

اسم المقرر ورقمه
القراءة والمحادثة ٢٩٠١٤ - ٢٩٠٣٤
الفصل الدراسي الأول
العام الدراسي ١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ
د. محمد بن عبدالله الدوغان



نظام التعليم المطور للانتساب
كلية الآداب - قسم اللغة العربية

المحاضرة التمهيديّة للقرأة والمحادثة

هذه المادة تعنى بتنمية مهارة القراءة والمحادثة:
تنمية هذه المهارة من الأمور المهمة لكل إنسان مثقف ، فتمكّن الشخص من
مهارات القراءة والمحادثة يجعله قادراً على التأثر والتأثير ، وبدونها تضيع
الأوقات الطويلة الغالية في تحصيل وتوصيل ضعيفين.



مقدمة:

الأمة القارئة هم أمة الريادة والسيادة ، ونحن في زمن الكلمة العليا
فيه لمن يملك المعلومة ، وهي لا تأتي إلا عن طريق القراءة.
وشأن القراءة لدينا نحن المسلمين أعظم أليس أول ما نزل:
{اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك
الأكرم}{العلق ١-٤}

وتكمل فائدة القراءة بالعلم الذي يحصله الفرد منها وتتجلى صورة
العلم في ما يقدم عليه من حوارات ومحادثات.



عناصر مادة القراءة والمحادثة

القراءة

الكلام

الاستماع



عناصر الاستماع

أهمية الاستماع

الفرق بين السمع والاستماع والإنصات

أهداف الاستماع

أسس تعلم مهارة الاستماع

فن إيجاد الألفة

آداب الاستماع



عناصر الكلام (الإلقاء)

أهمية الكلام

صفات المتكلم المميز

الإعداد للكلام

من وسائل التدريب قبل الكلام

من وسائل الجذب والإثارة

نصائح وتنبيهات

ماذا تفعل عند الخوف والارتباك



عناصر القراءة

- أهمية القراءة
- أهداف القراءة
- إرشادات ومراحل القراءة
- مشاكل القراءة
- تقنيات القراءة الذكية
- القراءة السريعة
- القراءة الدراسية

King Faisal University []



اسم المقرر ورقمه

القراءة والمحاضرة ٢٩٠١٤ - ٢٩٠٣٤
الفصل الدراسي الأول
العام الدراسي ١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ
د. محمد بن عبدالله الدوغان



نظام التعليم المطور للانتساب
كلية الآداب - قسم اللغة العربية

المحاضرة الأولى

كيفية تكوين المهارة
أهمية الاستماع
الفرق بين السمع والسماع والاستماع والإنصات



كيفية تكوين المهارة

إن تعلم المهارة ليس أمراً سهلاً بل يحتاج المتدرب إلى أربعة أشياء ليكون صاحب مهارة.

الأول: الرغبة في التعلم

الثاني: التخطيط المسبق

الثالث: المحاولات المتكررة

الرابع: ممارسة المهارة في النشاط الطبيعي تدريجياً



أهمية الاستماع

الإنسان يسمع أكثر مما يقرأ أو يتحدث أو يكتب

السمع أول حاسة تعمل لدى الطفل

السمع يعمل في جميع الاتجاهات

السمع يعمل في اليقظة والمنام

خلق الله للإنسان أذنين وفماً واحداً

ذكر السمع في القرآن ١٩ مرة مقدماً على البصر

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الاستماع



الفرق بين السمع والسماع والاستماع والإنصات

السمع: يطلق على الحاسة

السماع: يطلق على سماع أي صوت بدون انتباه

الاستماع: هو قصد استقبال الصوت والانتباه له

الإنصات: هو الاستماع مع شدة الانتباه والتركيز



المحاضرة الثانية

أهداف الاستماع
أسس تعلم مهارة الاستماع



أهداف الاستماع

القدرة على الإصغاء بدون أن يتشتت الذهن

القدرة على تتبع المسموع ، وربط أجزاء الفكرة

القدرة على فهم المسموع بسرعة ودقة

القدرة على تحليل الكلام المسموع والحكم عليه

القدرة على معرفة الآخرين وفهم ما يريدون

زيادة محبة الناس لك ، وزيادة قدرتك على التأثير



أسس تعلم مهارة الاستماع

التمرين على الانتباه لمدة طويلة مع عدم الانشغال

محاولة إدراك الأفكار الأساسية والفرعية

محاولة الربط بين الأفكار المختلفة

التمرين على سرعة الفهم ودقته

التمرين على فهم معاني المفردات

التمرين على إصدار حكم على النص

التمرين على الاستماع لمن لم تكن تستمع لهم



التمرين على الانتباه لمدة طويلة مع عدم الانشغال

• معظم الناس يتكلمون بمعدل ١٢٠ كلمة في الدقيقة ، ومتوسط قدرة الاستماع يبلغ حوالي ٤٨٠ كلمة في الدقيقة ، وهذا الفرق يجعل عقولنا تسرح ، فإذا استطعنا أن نعطي المتحدث اهتماماً عن طريق تركيز أعيننا على المتحدث ؛ فإن عقولنا لن تسرح.



محاولة إدراك الأفكار الأساسية والفرعية

- هيئ نفسك للاستماع إلى الموضوع الذي سوف يتناوله المتكلم ،
وحدد أهدافاً ترغب في تحقيقها عند الإنصات له.



محاولة الربط بين الأفكار المختلفة

- حاول أن تدرك الفرق بين الأفكار الرئيسية والفرعية ، ثم حاول الربط بينها بأن ترسم خريطة في ذهنك للموضوع.



التمرين على سرعة الفهم ودقته

• انتبه للإشارات التي تصدر عن المتكلم من عينه ، أويده ، أو نبرة صوته ، أو حركة من جسده ؛ لأن في ذلك دلالات مهمة.

* تجربة: حاول أن تجلس في مجلس وأن تضع أصبعيك في أذنيك وترى انفعالات المتحاورين وحركاتهم.



التمرين على فهم معاني المفردات

• احرص على ربط ما تسمعه بما تراه من صور ومشاهد لتضافر السمع والبصر على استيعاب المعلومات.

• دَوِّن الكلمات التي تحتاج لفهمها واسأل عنها المتكلم ، أو ابحث عنها في المعاجم.



التمرين على إصدار حكم على النص

- لا تقاطع المتحدث وأعطه الفرصة ، ولا تجعل الحكم عليه إلا بعد أن ينتهي من حديثه ، واستوضح منه عما يبدو غامضاً لك.
- لا تشغل نفسك بالرد على المتحدث أثناء كلامه ، لأن ذلك سيشتت الذهن ، ويجعل حكمك غير صحيح.



التمرين على الاستماع لأشخاص لم تكن تستمع لهم

• أكثر الناس يفضلون المنصت الجيد على المتكلم الجيد ، ويتسجيبون لمن يتمتع بهذه الصفة ، فالإنصات من أفضل الوسائل لإظهار الاحترام للآخرين ، ويقال إن كل شخص يولد وعلى جبهته علامة تقول: ((أناشذك أن تشعرني بأهميتي)).

• إذا أردت أن تؤثر في القريبين منك ما عليك أن تستمع لهم جيداً؛ فالاستماع لشخص ومعرفة رأيه غالباً ما يكون أفضل وسيلة لاستقطابه إلى طريقة تفكيرك.



المحاضرة الثالثة

فن إبداع الألفة
آداب الاستماع



فن إيجاد الألفة

- أثبتت التجارب أنّ ٧٠% من المحادثات التي تتم بين الناس لا تعتمد على النطق.
- من خلال تعاملنا مع المقربين منا بمجرد النظر إليهم أو محادثتهم نعرف كثيراً من أحوالهم ، فنقول لماذا أنت حزين؟.
- لنتأمل حركة الأم مع وليدها لينام ، أو وهي تلاعبه ، أو تهدئه إذا غضب ، فلنوم حركةً وتنغيمٌ ، وكذلك للملاعبة ، وللتهدئة حركةً وتنغيمٌ.



طرق إيجاد الألفة

التوافق في التنفس

التوافق مع الصوت وطريقة الكلام

التوافق في الحركات ، والشكل

توافق تعبيرات الجسم



المرأة المتقاطعة

• ماذا تفعل إذا كان معدل تنفسك يختلف كثيراً عن معدل تنفس جليبيك وصعب عليك ضبط تنفسك مع تنفسه ، أو إذا كان جليبيك معتاداً مثلاً على حك أنفه بأصبعه أثناء كلامه؟
هناك أسلوب يسمى أسلوب المرأة المتقاطعة ، وهو أن لا تفعل مثل جليبيك ولكن تقوم بفعل آخر ، كأن تضرب بأصبعك ضربات خفيفة على المنضدة ، أو بقدمك كلما حك أنفه فتصبح ضربات أصبعك أو قدمك كأنها (صدى) لحك أنفه.



الانتقال من المجاراة إلى القيادة

يحتاج إيجاد الألفة إلى أمرين:

الأول: أن تكون قوي الملاحظة ، لترصد خصائص جليسيك في تنفسه ، وطريقة كلامه ، وحركة أطرافه ، وتعبيرات جسمه.

الثاني: أن تكون لديك الخبرة والمهارة لتكييف نفسك وطريقة كلامك ، وحركاتك لتكون مرآة لجليسيك.

يمكنك بعد ذلك أن تنتقل من المجاراة إلى القيادة ، وذلك بأن تأخذ أنت المبادرة بعد المجاراة ، فتقوم بتغييرٍ مقصودٍ في سلوكك ، وستجد أن المقابل يجاريك بدوره أو يتبعك



آداب الاستماع

استمع بإنصات حتى ولو كنت تعرف ما سيقول محدثك

يقول الأحنف بن قيس: (إن الرجل ليحدثني بالأمر أعرفه من قبل أن تلده أمه فاصغي إليه وأريه أني أسمع له لأول مرة).
فالمراد بالاستماع ليس فقط فهم الكلام ، وإنما له غايات أخرى كثيرة مثل: أن تستطيع التأثير في المتكلم ، وأن تكسب وده ومحبتة.



آداب الاستماع

استمع بهدف الفهم ، لا بهدف العثور على عثرات وأخطاء

- في الاستماع بفهم وإدراك استثمار للوقت ، وعود بفوائد عظيمة.
- وفي تتبع عثرات وأخطاء الآخرين قطع للعلاقات وجلب للخصومة ، وقطع لحبل التواصل.



آداب الاستماع

لا تفكر في الرد وأنت تستمع ، واحذر من المقاطعة

قارن بين من يملك فن الاستماع

- الأول : إذا تكلمت بين يديه بقصه وقعت لك قاطعك في أولها وقال وأنا وقع لي شيء مشابه فتقول اصبر حتى أكمل فيسكت قليلا فإذا انسجمت في قصتك قاطعك الثاني وأنت تتحدث معه... يتلفت يمينا ويسارا وقد يخرج هاتفه ويقرأ رسائله أو يلعب بالألعاب
- الثالث: وأنت تتحدث إليه يركز عينيه برفق ينظر إليك وتشعر بمتابعته فهو يهز رأسه موافقا وتارة بيتسم وتارة يضم شفثيه متعجبا وربما ردد سبحان الله.
- انتبه من عبارات ممجوجة لترقيع المقاطعة مثل: كلامك موصول بالخير



آداب الاستماع

احذر من الحوار غير المنظم ؛ فإنه مظنة اختلاط المعاني

هل نتوقع أن نخرج من حوار تختلط فيه الأصوات وترتفع بمفيد.

إننا نرى كثيراً من الحوارات يعلو فيها الصوت والصراخ ، ثم لا يخرجون بفائدة. ثلاثة أو أكثر يتكلمون معاً ولا تجد مستمعاً كل منهم يريد أن يكون صوته الأعلى.



آداب الاستماع

ابتعد عن العشوائية ، فلا تستمع إلى مصادر متعددة معاً

احرص على ألا تشتت انتباهك عن يحدثك ، فالقدرة على
الإنصات عملة فريدة من نوعها.
لا تستمع لأكثر من جهة في وقت واحد ، وركز استماعك على
جهة واحدة.



آداب الاستماع

احذر من التكبر ، سواء بتعبيرات وجهك أو إعراضك

- لا تسخر من أحد ، واحترم آراء الآخرين.
- قد تكون تعبيرات الوجه بالسخرية والاحتقار أشد من الكلام.
- لا تظهر الأستاذية على الآخرين بأنك تعرف كل شيء.
- ابتعد عن الانشغال بالنفس ، أو العبث بالأشياء أثناء الحديث.



آداب الاستماع

أشعر الشخص الذي يحدثك أنك تصغي إليه

- استعمل في ذلك الإشارة -لغة الجسم- ، والعبارات المناسبة ، مثل: هذا شيء عظيم ، إنها فكرة إبداعية ، جميل ، نعم...الخ.
- أظهر اهتمامك بالآخرين ، فليس هناك من هدية تقدم لشخص أثنى من أن تكون مهتماً به بصدق.
- عدم الاهتمام بالطرف الآخر يوحي بعدم الثقة والشعور بالإحباط.



